

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية تكون أعظم اللغة في هذا العالم و اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية المهمة، هي تستعمل بكثير من الناس كالأخبار الرياضية، وقد تكلم بها سكان الجزيرة العربية منذ قديم الزمان.

واللغة العربية هي لغة الإسلام وموجودة منذ نزوغ فجر الإسلام. كسائر اللغات الأخرى في الأرض. اللغة العربية لها مقام هام للتعليم والإستعاب لأنها لغة الحياة. كما العلوم فالعلوم ليرا في العلوم الإسلامية كالعلوم الدينية وعلوم الاقتصادية وعلوم الحضارة والفلسفة كلها مكتوبة باللغة العربية. إن اللغة العربية لها أسلوب جميلة ولها نظام الصوتي والصرف والنحو والتركيب حتى أن بعض متعلمين يشعرون بصعوبة تعليمها بنسبة للقواعد.^١

لقد عرفنا أن الإسلام هو دين الوحي ونزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بوسيلة جبريل كرسول آخر الذي جمعه في القرآن باللغة العربية كما في قوله تعالى "إنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون".^٢ وفي آيات الأخر " نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين".^٣ و أما الحديث هو شرح وتفسير للقرآن الكريم،

^١ نايف محمود معروف، خصائص العربي و الطرائق تدرسها، (بيروت، لبنان : دار التائس)، ص ٣٢

^٢ القرآن الكريم، سورة يوسف : ٢

^٣ القرآن الكريم، سورة الشعراء:

جمع وتصنيف في اللغة العربية. المناوي في فيض القادر في شرح الجميع الصغير اقتبس حديث مسلم من ابن عباس من قول النبي " أحبوا العرب لثلاث : لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي". مصدر رئيسي الدين الإسلام هو القرآن والحديث باللغة العربية.^٤

وهناك العديد من الأسباب الأساسية لماذا المسلمون تعلم اللغة العربية إذا أنه يرتبط مع اللغة العربية باعتبارها لغة الدين، وهي كما يلي :

١- اللغة العربية هي لغة العبادة والطقوس الدينية مثل الصلاة، الذكر، الصلوات، وآخرون القيام به باستخدام اللغة العربية.

٢- إتقان اللغة العربية سيكون قادرا على فهم القرآن الكريم والحديث الشريف من النبي صلى الله عليه وسلم. وكلاهما مصدر رئيسي للتعاليم والقوانين الإسلامية.

٣- إتقان اللغة العربية فإن البصائر للدراسات الإسلامية ستتطور لأنها يمكن دراسة الإسلام من الكتب الكلاسيكية التي غنية في الدراسات الإسلامية، وأسباب أخرى.^٥

وقد عرفنا أن اللغة العربية هي مهمة جدا لنا لفهم القرآن والحديث. فمن ذلك يجعل الحماس للطلاب في تعلم اللغة العربية. بل دافع الدين لا يجعل الشخص احمس في

^٤ يترجم من

Acep hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung:PT Remaja Rosdakarya2011.Hal81

^٥ يترجم من

M. Abdul Hamid, Mengukur kemampuan Bahasa Arab. Malang: Uin-Maliki Press.2010.Hal 3

تعلم اللغة العربية. لذلك تعتبر عملية تعليم اللغة العربية ثقيل وقل نجاحا. على هذا الأساس ينبغي تحسين عملية تعليم اللغة العربية لابد أن ترتبها. لأن تعلم اللغة الأجنبية لا تستعمل في حياة اليومية فيها كثير توجد من العقبات والحواجز. ولترقية تعليم اللغة العربية يحتاج إلى الوسائل ونموذج والتقنيات الجيدة. ولذلك يتعلمها المسلمون ليفهموا و ليتبروا القرآن الكريم.^٦ اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي درسها شعب إندونيسيا.

منذ انتشار دين الإسلام في الأرحل، اللغة العربية هي لغة واحدة تشرفت بالمسلمين في إندونيسيا. على الأقل لأسباب الدينية أن القرآن الكريم و الحديث النبوي هو مصدر التعاليم مكتوبة باللغة العربية. ولكن ليس مجرد أن تكون هنا شاركت اللغة العربية أيضا لبناء وتطوير الثقافة الوطنية.

وخاصة الإندونيسية و المنطقة على الأقل تساهم المفردات. بسبب مشاعرها العاطفية العميقة تجاه دين الإسلام في معظم الشعب الإندونيسي فالجمل تحتوي على آيات من القرآن الكريم و الحديث، أو السبع الأمثال من أهل العلم غالبا ما تزين جدران المسجد و المنزل أو أماكن معينة التي تعتبر جيدة.^٧

^٦ رشدي أحمد طمعي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجها و أساليبه (الرباطا يسيكو، ١٩٨٩) ص، 127

^٧ يترجم من

اللغة العربية هي المفتاح لتحديد المعرفة والثقافة الإسلامية. دون العربية للعلوم والآداب من الصعب أن نفهم، هناك على الأقل أربعة توجهات درس اللغة العربية في هذا العصر العالمي

أولاً، التوجه الديني، أي تعلم اللغة العربية لغرض التفاهم وفهم تعاليم الدين الإسلامي. هذا التوجه يمكن تعلمها ممثل المهارات.

الثاني، التوجه الأكاديمي العلمي، أي تعلم اللغة العربية لغرض فهم مهارات العلوم واللغة.

الثالث، التوجيه المهني الذي تعلم اللغة العربية على المهارات المهنية والعملية أو البراغمية.

الرابع، التوجه الإيديولوجي والاقتصادي، أي لتعلم اللغة العربية لفهم واستخدام اللغة العربية كوسيلة لمصلحة الاستشراق أو الهيمنة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.^٨

أساساً ما نحتاج إليه هو رغبة كبيرة تعلم الأشياء التي تتصل اللغة العربية حتى الحصول على النتائج التي نتوقعها. وعلى سبيل المثال، الطلاب الذين يتابعون دروساً في اللغة العربية، لأن اللغة هي العادة التي لا تزال لتدريبهم ستكون سهلة أن نفهم .

^٨ يترجم من

و كذلك المعلم و ينبغي المعلمين باللغة العربية يجب أن تعطي الدافع للطلاب، أن اللغة العربية هي سهلة طالما أن هناك استعدادا كبيرا للتعلم.

تدريس اللغة العربية هو التفكير والتحدث تفكير المنطقي للشخص أن تكون مفيدة في تعليم اللغة العربية لأنه أربع مهارات هي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

هذه المهارات الأربعة تتعلق بعضها بعضا، كما قال دوصان في تريغان إن هذه المهارات الأربعة هي متحدة لا تتجزأ، ويعني هذا أن الغاية في تعليم اللغة هي استيعاب المهارات اللغوية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. إذن يجب على متعلم اللغة أن يستوعب هذه المهارات الأربعة جميعا.

ومهارة القراءة هو القدرة على الفهم النصوص المكتوبة بالجرهر أو الصامتة. و في حقيقتها، القراءة هو التفاعل بين القارئ والكاتب بوسيلة النصوص التي كتبه الكاتب، لذا فيها علاقة بين لغة اللسان ولغة الكتابة.

حالا لطلاب هم ماهرون في القراءة النص والتركيب اللغة العربية، ولكن ناقصون على نطق اللغة العربية وفهم المقروء من النص اللغة العربية. ترجو الباحثة أن تستطيعون الباحثة على نطق اللغة العربية وفهم المقروء من النص اللغة العربية بالجيده.

وأما طريقة تدريس اللغة العربية هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من

أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة.^٩ كانت الطريقة تعليم اللغة العربية لها دور مهم في عملية التدريس و التعليم فمهارات التلاميذ سيؤرد على استعمال الطريقة التي تناسب بمقاصد التدريس و التعليم و حصول الغرض عن التدريس يدل على أن تعليم اللغة يحصل بحصول جيد و نمكن علينا أن نعرف حصول التدريس و التعليم من ناحية الامتحان المناسب بالمقاصد الدراسية.

ولذلك يريد الباحث أن يبحث هذا البحث تحت الموضوع " تأثير تطبيق الطريقة مستقلي لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كريان سيدوارجو"

ب- قضايا البحث

نظرا إلى خلفية البحث التي سبق بيانها فقدم الباحث المسائل التي تطلب إجابتها، وهي كمايلي:

- ١- كيف تطبيق الطريقة مستقلي لترقية مهارة القراءة في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كريان سيدوارجو؟
- ٢- كيف تأثير تطبيق الطريقة مستقلي لترقية مهارة القراءة في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كريان سيدوارجو؟

^٩أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرّس اللغة العربية الكفاء، مالانج: (مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بمالانج، ٢٠١١). ص: ١٢٣.

ج- أهداف البحث

بناء على قضايا البحث السابقة كانت أهدافها، وهي كما يلي:

- ١- لمعرفة تطبيق الطريقة مستقلي لترقية مهارة القراءة في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كريان سيدوارجو.
- ٢- لمعرفة تأثير تطبيق الطريقة مستقلي لترقية مهارة القراءة في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كريان سيدوارجو.

د- منافع البحث

و أما المنافع من هذا البحث و هي كما يلي :

- ١ للباحث : لأداء الوظيفة النهائية للحصول على درجة سرجانا بقسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية سوربايا.

- ٢ للطلاب : زيادة للخزانة خاصة في متنوعة و سائل التدريس لتبليغ النتيجة لمادة اللغة

- ٣ للمعلمين : لثاقبة المعلمين في استخدام طريقة التعليم و التعلم ، و ان تكون التحقيق مصدر الهام لتحديد وسائل أخرى للأنشطة التعليم و التعلم

٤ للمؤسسة : لتطوير وزيادة خزانة العلوم واللغة العربية خاصة ويصير قلة في جديدة تعلم اللغة العربية وترقية جودة تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كريان سيدوارجو.

هـ- مجال البحث وحدوده

١- الحدود الموضوعية

تحدد موضوع هذا البحث العلمي بطريقة مستقلي لترقية مهارة القراءة، يقصد هذا الطريقة ليساعد التلاميذ في دراسة القراءة لتعليم اللغة العربية.

٢- الحدود المكانية

قام الباحث بهذا البحث العلمي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كريان سيدوارجو. واختار هذه المدرسة لكونها من المدارس الإسلامية التي تعلمها اللغة العربية.

٣- الحدود الزمانية

قام الباحث بهذا البحث العلمي في سنة الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥

و- توضيح الموضوع و تحديده

لنيل الفهم ولاستبعاد عن الخطاء في هذا الموضوع " تأثير تطبيق الطريقة
مستقلي لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كريان
الحكومية سيدوارجو. وأراد الباحث أن يحدد الموضوع بحثه كما يلي :

تأثير : مصدر من أثر - يؤثر، ذو قدرة أو سلطة.
تطبيق : مصدر من طبق - يطبق أي السعى إلى استمالهم.^{١٠}

طريقة : خطة موضوعة ومتبعة: طريقة، أسلوب.^{١١}

مستقلي : لأن الطلاب نشطة جدا مقاضاة بشكل مستقل. و
طريقة سريعة في اكتساب كل من اللغة العربية في قراءة
الكتاب، وترجمة الكتب، والكتابة، والتحدث باللغة
العربية. هذه الطريقة ترتيبها عمدا مع مفهوم بسيط،
ليست معقدة ولكن شاملة جدا^{١٢}.

^{١٠} لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية والاعلام (بيروت : دار المشرق)، ١٩٨٧ ص . ٣٧

^{١٢} يترجم من

ترقية : حصول مقاصد العقل أو اختيار الطلبة بالعمليات، فعل
ترقية المحاولة، النشاط، الإرادة وغير ذلك.

مهارة القراءة : هي الكفاءات التي تشتمل على جهتين تغير رمز الكتابة
إلى الأصوات، وتعبير المعاني من جميع الأحوال التي ترمز
إلى رموز الكتابة والصوت. وفي هذا المجال ركزت الباحثة
على جهة ثانيا وهي عن تفهيم المعاني من محتوى نص
القراءة.

لتعلم : ل حرف جر و تعلم مصدر من كلمة تعلم -يتعلم -
تعلمًا، والتعلم عند الدكتور عبد العزيز عبد المجيد هو نقل
المعرفة إلى الفرد. كوسيلة للتربية.^{١٣}

اللغة العربية : هي الكلام يعبرها العرب من أغراضهم. في اللغة التي
يستخدمها العربيون ليعبروا ما في ذهنهم كتابة كانت أم
كلامًا.

بالمدرسة المتوسطة : ب حرف جر و مدرسة المتوسطة هي المرحلة التعليمية
الإسلامية بعد الابتدائية. وهذه المدرسة بنيت تحت وزارة الدينية
الحكومية الإندونيسية.

كريان سيدوارجو : اسم المدرسة المتوسطة التي تقع في شارع... سيدوارجو.

^{١٣} عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس الجزء الأول . دار المعارف بمصر . ص: ٥٩

